

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن
(١٩٤٥ – ١٩٤٨)

المدرس
حنان فاهم ميري الصالحي
جامعة القادسية - كلية الآداب



محمد تيسير ظبيان ودوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ – ١٩٤٨)

Mohammed Tayseer Dhabian and his cultural role in Jordan (1945-1948)

المدرس

حنان فاهم ميري الصالحي
جامعة القادسية - كلية الآداب

Lect. Hanan Fahem Miri Al-Salhi

Al-Qadisiyah University – College of Arts

المستخلص:

العلوم الاسلامية فضلا عن الجوانب الثقافية الاخرى المتمثلة بإقامة المؤتمرات العلمية ، ولم يقتصر الامر على هذا فقط بل الواصل مجهوده التعليمي ، عندما عين عضوا برئاسة مجلس ادارة المعارف ، اذا اولى اهتمام بفحص الشهادات للدراسات الابتدائية والثانوية ، وقسم المعلمين الى درجات وخصص لهم مرتبات شهرية، وجعل التعليم مجانا مع التكفل التام بالطلبة . وبذلك يعد محمد تيسير ظبيان احد رجالات النهضة في العالم العربي الحديث .

تحاول هذه الدراسة القاء الضوء على البعد السياسي للثقافة لدى محمد تيسير ظبيان في ظل الهيمنة الاستعمارية في الاردن ، وسوف يتم التركيز في المرحلة الاولى على نقاط اساسية اهمها طرق التعليم وألياته ، ومن ثم ابراز دور محمد تيسير ظبيان في بناء مجتمع حديث منفتح على المحيط الاقليمي والعالمي ، حين ربط بين الماضي بما فيه من تراث ومنجزات معرفية فنية بالحاضر والمستقبل وتأسيسه لكلية

Abstract

This study attempts to shed light on the political dimension of culture for Muhammad Tayseer al-Dhabyan in light of colonial domination in Jordan. In the first stage, the focus will be on basic

points, the most important of which are the methods and mechanisms of education, and then highlight the role of Muhammad Taysir al-Dhabyan in building a modern society open to the regional and global environment. When he linked the

past with its heritage and technical knowledge achievements to the present and the future and established the College of Islamic Sciences as well as other cultural aspects represented by holding scientific conferences, and the matter was not limited to this only, but continued his educational effort, when he was appointed as a member of the Board of Directors of

Knowledge, if he paid attention By examining certificates for primary and secondary studies, dividing teachers into grades, allocating monthly salaries to them, and making education free with full sponsorship of students. Thus, Muhammad Tayseer Al-Dhabian is considered one of the men of the Renaissance in the modern Arab world.

المقدمة:

ظبيان ، مع توضيح تأثير الاطار الفكري والثقافي في محيطه البيئي على نشأته المعرفية . بينما أفرد المبحث الثالث اهتمامه بموضوع التعليم ، وسلط الضوء على جهوده و إسهاماته بالكتابة من خلال المقالات الفلسفية والعلمية الخاصة بالعلوم الطبيعية و معالجتها لعدد من المفاهيم المصطلحات الفكرية المتنوعة . أخيرا تسخير إمكانيات الادارية لخدمة ابناء الاردن في تحديث مناهج الدراسية وفحص الشهادات الابتدائية والثانوية . كما ابدى اهتمامه بالنشاطات الثقافية الاخرى المتمثلة بالترجمة والفرق الكشفية وسعية في المساهمة لإنجاحها . استعانت الباحثة بمصادر متنوعة كلن في مقدمتها الارشيف الوثائقي المتعلق بنشاط محمد تيسير ظبيان ، والاستفادة ايضا من عدد غير قليل من الصحف والمجلات الاردنية والعربية ذات الصلة مع الاستعانة بالمصادر و الموسوعات والرسائل الجامعية بهدف الاستزادة في الايضاح .

تعد دراسة الشخصيات البارزة جزءاً مهماً من التاريخ أي شعب ، لانهم ينتمون الى النخبة المتقفة التي تؤدي دوراً متميزاً في تكوين المجتمع في شتى الميادين. الامر الذي دفعني الى اختيار شخصية محمد تيسير ظبيان والتركيز على دور الثقافي في ادارة المعارف وما قام به من جهود لتوسع الخدمات التعليمية و الارتقاء بها كماً و نوعاً ، من حيث الاشراف على شؤون التربية والتعليم وتعين المعلمين و إنشاء المدارس رغم قلة الامكانيات المالية المتوفرة حينها . يضم البحث فضلاً عن المقدمة على ثلاث مباحث وخاتمة ، وخصص المبحث الاول التركيز على مقارنة الاوضاع التعليمية السائدة على ما كانت عليه امانة شرق الاردن عام ١٩٢١، والتقدم و الانتشار لتعليم في ارجاء امانة الاردن فيما بعد . والتي تعد نقطة الاساس لأنطلاق النهضة التعليمية . واهتم المبحث الثاني بدراسة لمحات محمد تيسير

*المبحث الاول

مدخل الى بدايات نهضة التعليم في الاردن)

(١٩٢٠-١٩٤٥)

لم يلق التعليم في مناطق شرق الاردن اهتماما من قبل الدولة العثمانية ، حيث كان نظام التعليم نظاماً متوازياً التي كانت سائدة في تلك الفترة ^(١) . وكان أطار النظام التعليمي مقتصر على عدد قليل فما كان يسمى آنذاك بالكتاتيب . ^(٢) حتى اواخر القرن التاسع عشر الميلادي، أصبح الاهتمام بالتعليم مقتصر على فتح عدد قليل من المدارس الابتدائية في المدن و خلت معظم القرى والارياف منه . ^(٣)

ومع تأسيس أمانة شرق الاردن في ١١ نيسان عام ١٩٢٠ ، فقد شهدت البنية التحتية للعملية التعليمية ارتفاع عدد المدارس عام ١٩٢٢ - ١٩٢٣ الى ٤٤ مدرسة ، وهذا يؤكد معالم النهضة التي تشهدها الساحة الاردنية منذ التحرير من السيطرة العثمانية ، عندما سعت ادارة المعارف الى تنظيم المدارس واعداد المناهج المدرسية وتشكيل مجلس للمعارف للنظر في الامور العلمية والفنية المتعلقة بالمدارس . ^(٤) وتأكيدا على اهتمام أمانة شرق الاردن بشؤون التربية والتعليم ، فقد نشرت جريدة الشرق العربي نظام المدارس في الاول من حزيران عام ١٩٢٥ ، الذي يحدد وظائف المديرين والمعلمين وواجبات التلاميذ والعقوبات التي ترفض عليهم والعطل الرسمية . ^(٥) ومن

جانب اخر درست هيئة التربية والتعليم في امانة شرق الاردن ازدياد اعداد الطلاب في المدارس ، حسب ما اشار الية تقرير ادارة المعارف لعام ١٩٣١ الى ٥٢٣٩ طالب تستوعبهم ٥٤ مدرسة ويشرف على تدريسهم ١٢٢ معلم . ^(٦) واستجابة لتحسن الظروف اصدرت وزارة المعارف الاردنية المادة رقم ٢ لعام ١٩٣٩ والتي تضمنت أسس النظام التعليمي وقد اشتمل على مرحلتين للدراسة ، الاولى ابتدائية و مدتها سبع سنوات و اخرى ثانوية مدتها اربع سنوات ، اضافته الى دورة تقنية مدتها سنتان . ^(٧) والجدير بالذكر ان التعليم كان بالمجان للأردنيين ومقابل رسم لغير الاردنيين . ^(٨) وبدأت ملامح النظام التربوي الاردني تتجسد من خلال البرامج الوزارية للحكومات المتعاقبة بنشر قرارات متعلقة بالمعارف كما في دستور عام ١٩٤٠ ودستور عام ١٩٤٥ . ^(٩) ومن هذا الباب أصبح ينظر للتعليم على انه استثمار مستقبلي ، لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد من خلا تطوير برامج التعليم ورسم خططه وسياسته وتطوير مناهجه واساليب التدريس وهذا ما ركز عليه محمد تيسير ظبيان .

*المبحث الثاني

اولا. لمحات من سيرة محمد تيسير ظبيان

اسمه وولادته

هو محمد تيسير محمد علي بن محمد شريف ظبيان . ^(١٠) الكيلاني . ^(١١) بن عمرو بن عامر

بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي الغوث بن ملك بن زيد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . (١٢) ولد في بلدة مصياف بمحافظة حماة السورية عام ١٩٠١ ، لأب دمشقي ومن مشاهير القضاة في المحكمة الشرعية في بلدة النبك (١٣)

- نشأته و دراسته

نشأ محمد تيسير ظبيان وترعرع في كتف عائلته و التي اهتمت بتعليمه حيث ارسلته الى احدى المدارس في بلدة النبك السورية ، فتلقى تعليمه الابتدائي بها ولمدة اربع سنوات ، (١٤) وكان رئيسها ان ذاك الشيخ محمد كامل القصاب . (١٥) ليكمل بعد ذلك دراسته الثانوية في مدينة القدس ، التي كانت وجهة يقصدها الطلبة من مختلف البقاع للالتحاق بمدارسها ، فتابع دراسته في الكلية الاصلاحية عام ١٩١٦ . (١٦) ودرس على يد اسعاف النشاشيبي (١٧) ، والشيخ امين النوري (١٨) ، والشيخ عبد القادر المغربي ، (١٩) والشيخ حسام الدين جار الله . (٢٠) وخلال فترة الدراسة برزت ميوله الادبية فأقدم على نظم الشعر ، كما دأب على حفظ الف بيت من البحري و أمروى القيس و المتنبي و واحمد شوقي وغيرهم . (٢١) ثم عاد الى دمشق ١٩١٨ ليكمل دراسته في المدرسة السلطانية . (٢٢) وقد تلقى تعليمه على يد اشهر الاساتذة ومنهم الشيخ عبد القادر المبارك (٢٣) ، وعوني الدجاني (٢٤)

وفي مدرسة السلطانية صقلت شخصيته السياسية ومن رفاقه محمود ابو غنيمه (٢٥) ، ومصطفى وهبي التل (٢٦) ، و محمد صبحي ابو غنيمه . (٢٧) واصل محمد تيسير ظبيان مشوار دراسته في عام ١٩١٩ بالمدرسة الحربية في اسطنبول ، وبقي في وحدات التدريب حتى نهاية عام ١٩٢٠ بسبب الحروب التي واجهته الدولة العثمانية آنذاك . (٢٨)

- فكره

ليس من السهل ان نتعرف على فكر محمد تيسير ظبيان ، الا عن طريق دراسة دقيقة في كتاباته ونشاطاته ، لأنه حمل أفكارا خاصة ومختلفة جمعت بين الثقافة والسياسة . فمن الناحية السياسية وحسب ما أشارت اليه المصادر أنه كان شخصا معتدلا و متأثرا بأفكار الليبرالية والديمقراطية (٢٩) ويتضح ذلك من خلال مواقفه من الدولة العثمانية والحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) ، فهو لم يؤمن بالحل العسكري للمشاكل ، ومن اقواله بهذا الصدد " وما الحرب القائمة والاضطرابات الناشئة الا نتيجة محتومة لطغيان المادة وانهيار الأخلاق والابتعاد عن المثل العليا و المبادئ الاساسية " . (٣٠) ويرى محمد تيسير ظبيان أيضا " ان ما تسعى اليه الاوساط الاوربية من ايجاد رابطة قوية للأمم والشعوب تقضي على الاختلافات والنزاعات والتباين في العقائد والبيئات وتؤلف منها وحدة كاملة لا انفصام لها

ثانيا . قراءة موجزة في جهوده السياسية والفكرية

بعد خسارة الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى وتقاسم بريطانيا و فرنسا المشرق العربي عبر اتفاقية سايكس بيكو في ١٦ أيار عام ١٩١٦ و احتلال الحلفاء للمشرق العربي ،وقع كل من لبنان وسوريا تحت الاحتلال الفرنسي (٣٧). وجه الجنرال غورو (ghuru) في ١٩ تموز عام ١٩٢٠ ، انذاراً الى حكومة دمشق بقبول الانتداب الفرنسي بلا قيد ولا شرط . وعقدت حكومة دمشق برئاسة الامير فيصل بن الحسين اجتماعا في ٢٠ تموز لوضع نص الكتاب الجوابي الذي سيرسل الى الجنرال غورو بالاستعداد على مواجهة جيشه (٣٩) ومن الطبيعي مشاركة محمد تيسير ظبيان في هذه الحرب بصفته ضابطا برتبة ملازم ثاني ، و اختير للانضمام الى مرافقي وزير الحرية يوسف العظمة أثناء الحرب (٤٠) وفي ٢٤ تموز أشتبك الطرفان في موقعة ميسلون وعلى مقربة من دمشق ، وفيها أظهر السوريون بطولة نادرة أستشهد فيها قائدهم يوسف عظمه (٤١) ومن الطبيعي ان تؤدي هزيمة الجيش العربي في جبهات القتال الى نوع من التبدل في الموقف ، خصوصا بعد صدور المحكمات العسكرية بحق العديد من رجال الحركة الوطنية ومنهم محمد تيسير ظبيان ،والتي يرويها لنا فيقول " شكل تغلب القوة الغاشمة للمحتلين الفرنسيين على

قد كفه الدين الاسلامي الذي يؤلف بين جميع الامم والاقوام المنتمية اليه و المنضوية تحت لوائه أمة متحدة " (٣١). ولم يغير محمد تيسير ظبيان تلك الآراء حتى ايامه الاخيرة ، بل ركز على العناية بالمكونات الاساسية الشخصية العربية كالوحدة والاسلام ، وهو أيضا ما ينطوي على ما جاءت به الاديان السماوية البشرية من نظم سياسية ومبادئ اخلاقية و اجتماعية وقوانين مدينة و قواعد تشريعية ونظريات اقتصادية (٣٢). اما في كتاباته، فكان مؤمنا بأفكار المفكر الغربي جان جاك روسو (٣٣) عندما أستتكر الآراء المتطرفة بشأن العلوم المادية و اعتبرها من اسباب شقاء الانسان وفساد الضمائر ، وكان محمد تيسير ظبيان يرى ان العلوم المادية اذا لم تعززها الثقافة الروحية ويدعمها التهذيب النفسي فضررها اعظم من نفعها.(٣٤) مع هذا الرأي جعلت منه مصلحا واتخذت مقالاته الثقافية شكل الدراسة العميقة . ومن ابرز جوانب فكره الاجتماعي دفاعه عن حقوق المرأة و مطالبته بأطلاق الحرية للمرأة و تحويلها حق الاجتماع والاختلاط والانتخاب (٣٥). فضلا عن دعم الهيئات النسوية و مشاركتها في مسيرة تقدم المجتمع عامة والفتاة خصوصا بشأن تقديم المساعدة الثقافية (٣٦).

الجيش العربي والقوى الوطنية الثائرة التي استماتت في سبيل الذود عن الوطن المقدس والدفاع عن حرية سوريا و استقلالها في عهد الملك المغفور فيصل الاول ، وبعد أن أصبح لنا خسارة الحرب والفرنسيين سوف يسيطرون على تلك المناطق في وقت قصير ، لذلك فكرنا بالخروج أملين بأخذ نظر الاعتبار على اعادة تنظيم الجيش " (٤٢) والذي يهمننا في هذا الرواية وما نود أن نشير إليه ، هو كسب اكبر قدر من الوقت لأعاده التنظيم ، وبداية لتلك التغيرات التي حدثت فيما بعد في توجيهات محمد تيسير ظبيان السياسية و موافقه ضد المحتل الفرنسي ومتعاطفا مع ابناء بلده .

لجوه الى الاردن

غادر محمد تيسير ظبيان سوريا متوجهاً الى شرق الاردن أوائل شهر ايلول عام ١٩٢٠ وأستقر في مقاطعة أريد . (٤٣) أي قبل مجيء الامير عبد الله بن حسين الى معان ببضعة اشهر . (٤٤) وكانت قد تألفت فيها حكومة محلية برئاسة علي خلقي الشرايري . (٤٥) والذي رحب بمحمد تيسير ظبيان قائلاً " يا تيسير بأن الواجب المقدس الذي حملك على المجيء هو نفس الواجب الذي حفرك بالماضي الى الالتحاق بثورتنا في القنيطرة (جنوب غرب سوريا) ، ويمكنني ان ابلغك بأن عددا من اخوانك المجاهدين الذين حكم عليهم الفرنسيين بالإعدام قد التجأوا الى هذه البلاد واختاروا الإقامة في

قرية كفر سموم المتأخمه للحدود السورية ومنهم محمود الفاعور و احمد مريود و ادهم خنجر و صادق حمزة ، وهم يستعدون لتنظيم الحركات المسلحة تمهيدا للاستئناف القتال ضد الفرنسيين في الوقت المناسب ، ونحن عاملون على اشد أزهرهم و أمدادهم بما يحتاجون اليه من مال وسلاح و عتاداً " (٤٦) ورد محمد تيسير ظبيان بقبول العرض بتأدية الواجب الثوري الى جانب المجاهدين في تنسيق الحركات الوطنية الاردنية المعارضة للاحتلال البريطاني في الاردن . (٤٧) بالإضافة الى مواصلة نشاطه التعليمي ، وشرع بتقديم الدروس بمدرسة الروسان في أريد عام ١٩٢٣ ، ونالت هذه الدروس شهرة كبيرة مما جعل الكثير من الطلبة يحضرونها . (٤٨) ولم يكن نشاط محمد تيسير ظبيان منحصراً في مدرسة واحده بل وسع مجاله ، وسافر الى القدس عام ١٩٢٤ ودرس في مدرسة المعارف ومدرسة بئر السبع ومدرسة السلط . (٤٩) ولم تقتصر عنايته الثقافية على جانب واحد بل عمد على نشر أفكاره الوطنية والعمل على شحذ الهمم الروح العربية في مقاومة المحتل البريطاني ، الامر الذي يعكس معنوياته العالية وقوة ارادته . ويرى محمد تيسير ظبيان حوار حدث بينه وبين الكولونيل لورنس * (lawrence) نحن في بلد أفتتحها الجيش الانكليزي وأكل السمك كما كنتم تقولون عنا نحن اهل الجيش الشمالي " . ليرد عليه محمد تيسير ظبيان " أن الارض التي

تَجُرْدُ الشعب حقاً كدت تنكّرهُ
فكيف تسلب مالاً أنتَ حاميهُ
أباً لقذائف و النيران ترهبهُ
وبالوظائف و الاموال تغريهِ
أن السيوف التي كانت تَجزعكمُ
كأس المنبه ما زالت بأيديه
فاحمل متاعك وارحل من منازلنا
فصاحب البيت اولى بالذي فيه.

لم ينج من البريطانيين في الاردن ، اذا سرعان
ما تم اعتقاله وسجنه لمدة ستة اشهر ، ثم نفيه
الى طفيلة^(٥٤). حيث مكث فيها ثلاث سنوات ،
الى أن تم إطلاق سراحه بتدخل من الامير عبد
الله بن حسين عام ١٩٤٥ والذي كانت تربطه
علاقة صداقة عميقة^(٥٥). وقد أثبت محمد
تيسير ظبيان انه لم يكن تائراً فحسب و انما كان
رجل دولة تمتع بقوة الشخصية القيادية ولم
يستكن للاستعمار الفرنسي والبريطاني ، وحاول
ايضا من خلال دورة الثقافي تكوين نخبة واعية
لمواجهة الغزو الاستعماري .

المبحث الثالث

الثقافة لغة و اصطلاحاً

الثقافة كما جاء فيه معجم السان العرب ، في
باب ثقّف قوله (ثقّه الشيء ثقفاً وثقافه وثقوفه :
أي حذفه و رجل ثقيف)
^(٥٦)، وثقف أي صار حاذقاً فطنا "حفيظاً ومنه
المثاقفة^(٥٧) . من هذا التعريف يصبح التحديد

دخلتموها متعلقين بجناح اللورد اللنبي جئت ألان
لاستردادها لأنكم بعد جلاء جيش اللنبي لم
تتمكنوا من البقاء فيها ، اما البلاد التي تأخرنا
عن أخراج الاعداء منها (الاردن) لا تزال
عربية والحمد لله " .^(٥٨) عاد محمد تيسير ظبيان
الى سوريا عام ١٩٢٥ ليشترك في ثورة سلطان
باشا الاطرش على الفرنسيين^(٥٩). واصدر
صحيفة الجزيرة الدمشقية عام ١٩٣٢ ، و
أستخدمها كأداة سياسية لمناهضة الفرنسيين ،
كما أستخدم صفحات الجزيرة للإعلان عن
مؤلفاته كرواية (مذكرات طالب ثانوي) ،
ومذكرات (فتاة شاردة) ، ورواية (ابن حماة
الفضيلة) ، لكن سرعان ما أن قامت اوساط
عميلة مؤثرة في حملة دعائية ضدهُ بأنه ايد
إيطاليا باحتلال الحبشة عام ١٩٥٣ ، و أنه
لقب موسوليني بحامي الاسلام ، وكانت هذه
الدعايات التي استخدمت غضون حرب العالمية
الثانية لينتقل بعدها محمد تيسير ظبيان بنشاطه
الصحفي الى الاردن اواخر عام ١٩٣٩^(٦٠).
ولم يتوقف نشاطه بالمجالين السياسي والثقافي ،
اذا كان على الدوام يعمد على نشر أفكاره
الوطنية ، ويعمل جاهداً لشحذ الهمم وبث الروح
العربية من خلال مقالاته وقصائده الشعرية التي
تحولت الى انشودة وطنية لا سيما قصيدته (عهد
الاستقلال) التي جاء فيها :^(٦١)

ما جئت تلقى سلاما في مواطننا

لكن اتيت بتضليل و تمويه

القريب لمعنى الثقافة يمثل المهارة ، الدقة ، سرعة الفهم ،تحصيل المعرفة ، سعة الاطلاع^(٥٨) اما ابن خلدون فقد اعطى للثقافة معاني عمرانية مرتبطة بالعوامل المكونة للحياة الاجتماعية ،فالثقافة في نظره تحدد على ضوء البيئة الاجتماعية ،وتقدم العلوم والصناعة .^(٥٩) اما فكرة الثقافة بمفهوما الحديث ،فقد تم استنباطها كعلامة من علامات عصر النهضة .^(٦٠) مما تقدم يبدو أن الثقافة مرآة الحياة الى الحقائق وهي من العوامل المؤثرة في بناء المجتمع ، وعلى هذا الاساس أهتم محمد تيسير ظبيان بالموضوعات ذات الصلة بالتعليم خصوصا الثقافة الاسلامية والتشريعات التربوية ،سوف يتم تتبع هذه الموضوعات وطرق معالجتها من قبل محمد تيسير ظبيان وصولاً الى تثمينها في مختلف جوانبها العلمية والثقافية وهي كما يأتي :

١- اضواء على مواقفه التربوية

شهدت الاردن بعد الحرب العالمية الثانية العديد من الهزات و التغيرات الفكرية ابرزها أنتشار الشيوعية .^(٦١) عام ١٩٤٥ و اتخذت لها موقعا مهما بين افراد المجتمع الاردني لاسيما الطلاب المتقنين .^(٦٢) ومن هذا الباب اولى محمد تيسير ظبيان التعليم عناية استثنائية من منطلق فكري ،فهو يرى مصدر هذا التوجه يكمن في الجهل والتخلف ، ومن المفيد القول بأن اول مقاله كتبها بهذا الخصوص نشرت في جريدة الجزيرة بعنوان (ثروة فاحشة في نبات غريب) ، وفيها أشار

الى موضوع التعليم و انعكاساته على مجتمع ، مبيناً أن الاسس التي ينشأ عليها بناء العالم هو العلوم المادية اولاً والعلوم الالهية ثانياً ،فالعلم هو النور الذي يقذفه الله في العقول والقلوب ، وكما جاء في قوله تعالى (كتاب انزلناه لنخرج الناس من الظلمات الى النور) .^(٦٣) أيضا فسر محمد تيسير ظبيان وجهة نظره بالمقاومة قائلا " أني اقوم الشيوعية لأنها خطر على كيان الاردن واستقلالها فهي تتنافى مع ديننا الاسلامي وتعاليم نبينا وقرأننا وحياتنا العائلية " .^(٦٤) لهذا السبب دأب محمد تيسير ظبيان على مناقشة فكرة الاحاد من خلال اللقاء محاضرات في مدرسة العلوم الاسلامية و بعنوانين مختلفة اهمها (شجرة التوحيد النامية) و (جوله في عالم الارواح) و (النظرية العلمية في تفسير الروح) ، وفيها دعوة لتخلي عن المادة و الاعتصام بالمثل العليا والمبادئ السامية وتصديق جميع ما ورد في القران الكريم .^(٦٥) كما قاوم في الوقت نفسه المدارس الاجنبية خصوصا انتشار المدارس الخصوصية وبخاصة لدى الطوائف المسيحية ، و التي كانت تشرف عليها الكنائس و الاديرة و الجمعيات و المؤسسات الاجنبية .^(٦٦) ونظر محمد تيسير ظبيان اليها بحذر وريبة لأنها تمثل خطر على المجتمع الاردني و مقوماته الثقافية و الخلقية .^(٦٧) فطالب القائمين على شؤون المعارف بضرورة العناية بدروس الدين و مراقبة المدارس الاجنبية و الحيلولة دون

تسرب سموم الاستعمار و التبشير لها ^(٦٨) والسعي الى تأسيس المدارس كمشروع وطني يساهم في كل مواطن اردني الى الجانب الحكومة الاردنية ، وحفاظا على الثروة لوطنية ومنع تسرب الاموال الى الدول الاجنبية . ^(٦٩) كما أستجاب وزير المعارف الاردني فهمي هاشم الى مجموعة مقترحات كان قد رفعها محمد تيسير ظبيان في شهر أيلول عام ١٩٤٦ ، ومن خلال بلاغ رسمي وجهة وزير المعارف الى جميع مديري و أساتذة المدارس بضرورة الالتزام والعمل بها وهي كالآتي . ^(٧٠)

١ - اداء الصلاة في المدارس من قبل الهيئة التدريسية والطلاب و تعويدهم علميا على اداء هذا الفرض الديني الاساسي من تهياه أماكن الصلاة و أقامتها في مواعيدها التي تقع ضمن ساعات الدوام الرسمي ، على ان يقوم بأمامه الصلاة معلم الديانة او مدير المدرسة او معلم اخر ينتخب .

٢ - يكلف بأداة فريضة الصلاة جميع طلاب الرابع الابتدائي فما فوق .

٣ - تتكفل وزارة المعارف بشراء السجاد لاستعمالها لصلاة .

٤ - يعاقب كل طالب يتقاعس عن اداة الفريضة .

٥ - يراقب مفتشو الوزارة تنفيذ التعليمات بدقة .

اثارت الجهود وزارة المعارف الاردنية للفترة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ محمد تيسير ظبيان ، وقد علق عليها قائلا " تستحق دائرة المعارف التقدير والاعجاب تحديداً ما قام به الشاب النشيط مدير الانشطة المدرسية صباح بك روسان ، وقد برهن نشاط ملموس تمثل بزيادة المفتشين و المعلمين و أنشاء مدارس في مؤته وجسر الشيخ و سحاب ... أستجابه لزيادة الطلاب و بلغت ٢٧٣ طالبة و ١١٢ طالب " ^(٧١).

٢ - التشريعات التربوية

منذ تأسيس الحكومة الاردنية ، تولت ادارة المعارف الاشراف على التعليم من حيث وضع الانظمة والتعليمات والمناهج و تأسيس المدارس وتزويدها بالوازم التعليمية . ^(٧٢) فضلا عن مراقبة التعليم وتعين المدرسين و إجراء الامتحانات العامة و اعداد الموازنة العامة للأنفاق على التعليم . ^(٧٣) وفي ضوء ذلك تشكل مجلس المعارف الاردني في شهر شباط عام ١٩٤٥ ، وكان محمد تيسير ظبيان احد اعضاء المجلس ،ومن خلاله تولى الاشراف على جميع المدارس داخل الاردن ،وتعهد أن يبذل ما في وسعه للنظر في الامور العلمية الفنية المتعلقة بالتعليم . ^(٧٤) وطالب بشمول المدارس الخصوصية بالاشتراك في الامتحانات الحكومية وحسب التعليمات التي تصدرها وزارة المعارف الاردنية . ^(٧٥) وقد صدرت الارادة

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

بأرسال العديد من الطلبة الى جامعات لندن و بتخصص التربية والتعليم وتحت اشراف مجلس التعليم البريطاني لغرض الحصول على الشهادات العليا .^(٧٧) وساهم كذلك بوضع قواعد عامة لفحص شهادات الدراسات الابتدائية و الثانوية العامة الاردنية للفترة (١٩٤٥-١٩٤٨) و أشتملت على ما يأتي : .^(٧٨)

الملكية في ٥ شباط عام ١٩٤٥ بالتصديق على نظام المدارس الخصوصية من اهلية و اجنبية تحت مراقبة وزارة المعارف وتفتيش دائرة الصحة ولا يسمح بمباشرة التدريس مالم يقدم جدول بمنهج الدروس مع نماذج من الكتب المقررة .^(٧٦) ومن اجل الارتقاء بالتعليم ،نوه ايضا محمد تيسير ظبيان وعلى صفحات جريدة الجزيرة الاردنية الى ما سعت اليه وزارة المعارف الاردنية

تعليمات فحص الدراسات الابتدائية و الثانوية لعام ١٩٤٨	تعليمات فحص الدراسات الابتدائية و الثانوية لعام ١٩٤٧	تعليمات فحص الدراسات الابتدائية و الثانوية لعام ١٩٤٦	تعليمات فحص الدراسات الابتدائية و الثانوية لعام ١٩٤٥
١- يبدأ الفحص السنوي بجميع لصفوف في المدارس البنين و البنات يوم الاحد الموافق ١٩٤٨-٦-٦ وينتهي جميع الفحوص في ١٤-٦-١٩٤٨	١ - يبدأ فحص الدراسة الابتدائية و الثانوية لعام ١٩٤٧ في ١٩٤٧-٦-٢١ في عمان ٢ - يجب أن ترسل جميع الطلبات الى وزارة المعارف في عمان قبل ١٠-٦-١٩٤٧ ، وكل طلب يرسل بعد ذلك يرفض . ٣ - ترسل الوزارة برنامج الفحص الى كل طالب قبل أداء اختبار الفحص ٣ - على جميع الطلاب الذين يرغبون بالاشتراك بالفحص ،	١ - مكتن الفحص هو احدى المدن الاتية: عمان ، السلط ، أريد . ٢ - تاريخ الفحص يبدأ (٢٥-٦-١٩٤٦) ٣ - تدفع رسوم الفحص من قبل طلاب المدرسة الأميرية الى مديرهم ولا يعفى أي طالب من دفع الرسوم ، اما طلاب المدارس غير الاميرية فعليهم أن يتبعوا التعليمات المذكورة في طلبات الدخول ٤- ترسل طلبات الطلبة عن طريق	١- مكان الفحص هو احدى المدن الاتية : عمان ، اريد ، الكرك . ٢ - تاريخ الفحص يبدأ (١١-٧-١٩٤٥) ٣ - يجب أن تصل جميع الطلبات الى وزارة المعارف قبل موعد الامتحان بـ (٢٥) يو ، وكل طلب يتأخر عن الموعد لا يأخذ به ٤ - لا يوجد تغيير مكان الفحص

٥ - أن لغة الفحص لشهادة الدراسة الاردنية هي اللغة العربية	مدراء المدارس ثم الى وزارة المعارف بعد تنظيمها مع قوائم بأسماء الطلبة ٥ - لا تمنح أي شهادة لطلاب المدارس ،الا للذين ينجحون لشهادة	أن يتخذوا الترتيبات اللازمة لتأمين نومهم و طعامهم في عمان وفي المراكز التي حددت لهم . ٤ - على جميع المعلمين بذل جهودهم لتأمين مصلحة الطلاب التعليمية .
٦ - الطالب الذي لا ينجح في الفحص سنة ما يسمح له أن يتقدم للفحص في أي السنين التي تليها		
٧ - تنشر اسماء الناجحين بفحص شهادة الدراسة الابتدائية و الثانوية في الجزيرة الرسمية		

وتيسير ظبيان الى انصاف المعلم بترقياتهم وترفيعاتهم وعدم مساواتهم مع غيرهم من الموظفين ، كون مهنة التعليم مهنة شاقة فضلا عن اعتبارها خدمة وطنية و أنسانيه .^(٨٠) وقد نشرت وزارة المعارف الاردنية بكتابها المرقم ١٢٧٠ والصادر في ١١ نيسان عام ١٩٤٨ ، موافقة مجلس الوزراء العالي على تخصيص واحد وخمسون الف جنيه من الميزانية ،لتحسين حالة المعلمين والمدارس .^(٨١) ويتضح من ذلك اهتمام محمد تيسير ظبيان بالهيئة التدريسية ولكلا الجنسين ،كمؤشر على الاهتمام بالمستوى التعليمي ، والحرص على ادامته والمحافظة على جودته .

٣ - كلية العلوم الاسلامية

من الجوانب الثقافية التي عمل فيها محمد تيسير ظبيان هي مساهمته في تأسيس مشروع الكلية العلوم الاسلامية ، بمنصف الاربعينيات من

ومن استعراض القواعد العامة المتعلقة بالامتحانات العامة سواء لدراسات الابتدائية او الثانوية ، نلاحظ أنها اغفلت الاشارة للجنة الاختصاصية للمعارف ، في حين مقالات محمد تيسير ظبيان في صفحات جريدة الجزيرة الاردنية للفترة (١٩٤٥-١٩٤٨) ، نرى انها اوضحت شروط تشكيل اللجنة الأخصائية وكما يأتي :^(٧٩) ينتخب رئيس اللجنة الفاحصة سكرتير او أكثر من اعضاء اللجنة تقوم تحت اشرافه ، ويتولى رئيس اللجنة أيضا بوضع أسئلة الفحص في مغلف و بختم احمر ليحمل توقيع رئيس اللجنة ، ويتم توزيع الاسئلة بوقت محدد . ويلاحظ بأن ما توصل اليه اعضاء اللجنة الاختصاصية في ادارة المعارف ومن بينهم محمد تيسير ظبيان في فحص الدراسة الابتدائية والثانوية من قرارات دلالة على اهمية التعليم ، ولم يقتصر الامر على هذا فقط بل دعا محمد

العديد من الشخصيات القيادية في الاردن مثل الملك حسين بن طلال ، وعون الخصاونة ،^(٨٨) و اسماعيل البليسي ،^(٨٩) وشفيق جبيري .^(٩٠) ، واستمر محمد تيسير ظبيان في رئاسة الكلية حتى استقالته في عام ١٩٦٢ .^(٩١)

٤ - الفرق الكشفية

لا تقف الخبرات والمهارات التي تكسبها المدرسة للمتعلمين عند حدود ما يتضمنه المناهج المدرسي من خطط مرسومة يتم تنفيذها داخل الصف بل تتعداها الى منهاج اخر مهمته المساهمة في بناء الشخصية المتوازنة للمتعلمين من جميع جوانبها النفسية والوجدانية والاجتماعية والجسمية .^(٩٢) ويتمثل هذا المنهاج بالأنشطة اللاصفية المتعددة والتي تعتبر الأنشطة الكشفية أمراً ضروريا .^(٩٣) وقد اولى محمد تيسير ظبيان اهتماما كبيرا بالأنشطة الكشفية من خلال كلمته التي ارتجلها بصفته رئيساً لكلية العلوم الاسلامية ، وفيها طالب بضرورة النهوض بالحركة الكشفية وتوفير المخصصات المالية واتخاذ الترتيبات لأعداد شارات خاصة لفرق الكشفية .^(٩٤) ومع انتشار الروح الرياضية ووفرة الفرق الرياضية ، وجه محمد تيسير ظبيان الى اقامة المعسكرات الكشفية بالسفر الى الدول العربية المجاورة امثال سوريا و العراق ومصر ، على ان تكون تحت رعاية الحكومة الاردنية .^(٩٥) و مما تجدر اليه الاشارة أسهام الفرق الكشفية في أحياء المناسبات والاحتفالات الوطنية التي تقيمها كلية العلوم

القرن الماضي و الذي حضى بمباركة الحكومة الاردنية .^(٨٢) و اوضح محمد تيسير ظبيان مهمته بأدارة مشروع الكلية الاسلامية قائلاً " أن مهمتي في الديار الإسلامية لا تقتصر على الناحية الدراسية و الاستطلاعية فحسب بل أشهد الله علي لم ولن أدع فرصة استطيع من خلال خدمة اخواني المسلمين و إصلاح شؤونهم ".^(٨٣) و عقدت اول الاجتماعات لوضع مخطط الكلية خلال شهر شباط عام ١٩٤٥ في جمعية الثقافة الاسلامية في عمان .^(٨٤) وفيه وضع المهندس صبحي بيك تخطيط لبناء القسم الثانوي لكلية العلوم الاسلامية ، مع تخصيص ٣٣ دونم من الارض الواقعة على جبل عمان لبناء مشروع الكلية .^(٨٥) وبعد اجتماعين حدد المشاركون من اعضاء الهيئة المؤسسة لكلية العلوم الاسلامية ومنهم محمد تيسير ظبيان الهدف من هذا المشروع والتي يمكن تلخيصها بما يأتي :^(٨٦)

١ - اعداد جيل جديد يجمع بين الثقافتين الاسلامية والعصرية .

٢ - إيواء عدد من الطلاب الفقراء المحتاجين الذين يرغبون اتمام دراستهم الثانوية والعليا ولا يجدون الى ذلك سبيل . جرى أفتتح الكلية العلوم الاسلامية عام ١٩٤٧ ، وتميز محمد تيسير ظبيان فيها بنشاطه الثقافي، من خلال اشرافه على الدورات الخاصة بحقل التربية والتعليم ، والتأكيد عل الوحدة والتاريخ في توجيه المجتمع .^(٨٧) وخرجت كلية العلوم الاسلامية

الرفيعة) ، (تحسن امة المستقبل)، (شذرات)
(٩٩).

ومن نشاطاته الاخرى في هذا المجال تمثل بفتح دورات للشباب الاردني لتعليم الضرب على الاله الكاتبة باللغتين الانكليزية والفرنسية ،فضلا عن لقاء محاضرات خصوصية للترجمة .(١٠٠)

٦ - النوادي والمؤتمرات العلمية .

تزامن النهوض الثقافي مع الاهتمام بالتعليم منذ تأسيس الحكومة الاردنية كمقدمة لا شاعة الثقافة العربية المفتحة على البعد الانساني الأعم ، وتمثل ذلك بنادي الفضائل الاسلامية كأول نادي ثقافي انضم اليه محمد تيسير ظبيان والذي بدأ نشاطاته عام ١٩٤٣ بصورة بسيطة محدده ، حين افتتح اول فرع له في شارع السعادة وسط عمان (١٠١) وجرى افتتاحه رسمياً بفرعه الثاني في جبل اللويبة عام ١٩٤٦ من قبل الملك عبد الله بن حسين ، بعد حصوله على اجازة من ورزة الداخلية بموجب القرار المرقم (٨٩٥) في ١٨ ايار من العام نفسه (١٠٢).

واختير لأدارة نادي الفضائل لإسلامية المثقفين امثال محمد تيسير ظبيان ، وحسني فريز (١٠٣)، وسلامه عبيد (١٠٤)،وتوفيق ابو الهدى (١٠٥)، وحسن الحكيم (١٠٦) ، و عزت العزيزي.(١٠٧) وان اهدافه ركزت على الثقافة بشكل عام كنشر العلم و تثقيف الشباب الاردني والمساهمة في عمل اسلامي يشتمل على النشاطات الاجتماعية و

الاسلامية ومن ابرزها رفع العلم وتحية الملك و ألقاء الاناشيد الوطنية .(٩٦) وعلية فأن محمد تيسير ظبيان يجعلنا نسجل اهمية كبيرة لدوره في تلك الفترة ، لاهتمامه البالغ بالحاجات اللازمة التي ترفد العملية التعليمية ،وتوفر مناخات من النشاطات الاثرائية للطلبة ، ولتكون بمنزلة معزز و مكمل للمادة الدراسية ، التي لا تتوقف عند حدود المفردات العلمية بل تنقله الى فضاءات رحبة ،تحقق المفهوم التكاملي للمناهج الدراسي .

٥- الترجمة

من المجالات الثقافية الاخرى التي نشط فيه محمد تيسير ظبيان هي الترجمة ،التي تعد احدى الركائز المهمة في نشر الثقافة ،وفائدتها بنظره هي تمرين عقل الطالب على التفكير و ترويض العقل من أجل التهذيب و اكسابه مزايا الترتيب والوضوح وسلامة التعبير بصرف النظر عن الالفاظ والاصطلاحات ،التي يتوجب على الطالب أن يدرسها بأ معان .(٩٧) وما قام به محمد تيسير ظبيان في هذا المضمار ، هو قيامه بترجمة عدد من المواضيع الاجتماعية من اللغة الانكليزية الى العربية والعكس، و اول اعماله في هذا المجال هو (المثقف وواجباته الاجتماعية) ونشرها في صحيفة الجزيرة التي تصدر من الاردن .(٩٨) ولم نرى بعد عمله الاول هذا امعلاً اخرى في هذا المضمار ،الا بعد مده طويلة تحديداً في عام ١٩٥١ يترجمة عدد من المواضيع أمثال (بني موطني) ، (الحياة

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

الثقافة الاسلامية (١٠٨) واتضح ذلك عندما ترأس محمد تيسير ظبيان المؤتمر العربي للشباب ، والذي عقد في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، وركز المؤتمر على تنظيم الخدمات التربوية و الاجتماعية التي يقوم بها الشباب العربي في سبيل مكافحة الجهل والمرض والعمل على تقوية الوحدة العربية وتبادل المطوعات بين البلدان ودعم اللغة العربية (١٠٩) فضلا عن تنظيم دراسات صفة لبحث المسائل المتعلقة بالتعليم وطرق التدريس، يكون الهدف منها معرفة وسائل التعليم للبلدان العربية (١١٠) وفي ذلك دلالة واضحة ان اهتمام محمد تيسير ظبيان بالندوات و المؤتمرات الهدف منها توعية الطلاب و تثقيفهم بالمعلومات والخبرات التي تمكنه من مواكبة التغيير، وتحقيق التنمية التي تنعكس على التفكير والتي تسهم في بناء المجتمعات الحديثة .

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات فيما يتعلق بدور محمد تيسير ظبيان ودوره الثقافي في الاردن للمدة (١٩٤٥-١٩٤٨) وهي كالآتي :-

كان لأنتساب محمد تيسير ظبيان لأسرة معروفة و مثقفة دور كبير في تحديد شخصيته و مستقبله ، فقد استطاع من خلال دراسته وتنقله في البلدان العربية ، أن يكون له دور

سياسي و ثقافي معا على الرغم من الظروف المضطربة ، وظهر ذلك من خلال مشاركته في حروب الجيش العربي قبيل الحرب العلمية الاولى ، فضلا عن دوره بتقديم الخدمات التعليمية من خلال ما يبذله من جهود في التعليم ، والهدف منها توعية الانسان وتثقيفه و أعداده بالمعلومات و الخبرات التي تمكنه من مواكبة التغيير ، و تحقيق المعرفة التي تنعكس على نمط الحياة و تسهم في بناء المجتمعات الحديثة ، خصوصا بعد ان ادرك ان نجاح مقاومته للاستعمار رهينة بمدى انتشار الوعي الثقافي بين مختلف فئات المجتمع ، و تجسد ذلك أكثر بالتركيز على النشاطات التربوية و المناهج الدراسية و تحسين بيئة التعليم من خلال سن القوانين والتشريعات و إنشاء المؤسسات العلمية تحت نظارة مجلس المعارف كتأسيس كلية العلوم الاسلامية و الجمعيات الثقافية و النوادي العلمية التي تهدف الى محاربة الافكار المتطرفة . مع أبداء بعض الملاحظات حول المدارس الحكومية التي كانت منتشرة في منطقة شرق الاردن على انها قليلة العدد ولم تغطِ احتياجات الاهالي ، و محاولة الحد من المدارس الاجنبية او ما يسمى بالإرساليات التبشيرية وتطوير المؤسسة التعليمية من خلال وعي ثقافي مميز لأبناء شرق الاردن .

واخيراً يجدر بنا القول بأن محمد تيسير ظبيان أحد الشخصيات البارزة ، التي أدت دوراً مشهوداً

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ – ١٩٤٨)

في الساحة الاردنية ، بما قدمه من افكار
تقدمية ، وتعد الانطلاقة الاساس الذي ثبت عليه
النهضة التعليمية التي تشهدها اليوم ربوع الاردن .

الهوامش:

- (١) عليان الجالودي ، قضاء عجلون ١٨٦٤-١٩١٨ ، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام ، الجامعة الاردنية ، ١٩٩٤ ، ص ٤٣٤-٤٤٠ ؛ نوفان رجا السورية ، عمان و جوارها خلال الفترة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م - ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١م ، منشورات بنك الاعمال ، عمان ، د - ت ، ص ٢٠٩-٢١٢ ؛ هادي عبد الفتاح علي المحاسنة ، أحوال التعليم في منطقة شرق الاردن في العهد العثماني (١٢٦٢-١٣٣٥هـ / ١٨٤٦-١٩١٦م) ، مجلة التراث ، العدد (١٦) ، جامعة مؤتة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٥-٢٤٥ .
- (٢) الكتاتيب : . يطلق على المكان الخاص بتعليم الصبيان القراءة والكتابة و تحفيظهم القرآن . للتفاصيل يراجع : وليد عبد الحميد خلف الاسدي ، مدرسة النجف و أبعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني ، واطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢-١٣ .
- (٣) سليمان عبيدات و عبد الله الرشيدات ، التربية والتعليم في الاردن من عام ١٩٢١-١٩٩٣ ، ط ١ ، عمان ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣-٣٤ .
- (٤) محمد الكرمي ، ادوات التقييم الخاصة بتطبيق اداة تعليم المهارات الحياتية ، جريدة المشرق العربي ، العدد (١٠٦) ، الاردن ، الاول من حزيران عام ١٩٢٥ ، ص ٢ .
- (٥) نظام المدارس ، جريدة المشرق العربي العدد (١٠٦) ، الاردن ، الاول من حزيران عام ١٩٢٥ ، ص ٢ .
- (٦) د . ك . و . تقرير ادارة المعارف عام ١٩٣١ ، العنوان (مدرسة السلط / سجل المكتبات) ، الكتاب المرقم ٣/٢ / ٧٨٢ ، و المؤرخ في ١١ / ١٠ / ١٩٣١ ، و ٨٥ ، ص ٧ .
- (٧) سليمان عبيدات ، المصدر السابق ، ص ٣٧-٣٩ .
- (٨) المصدر نفسه .
- (٩) أن الفترة التي تولى فيها الملك طلال بن عبد الله الحكم كانت اساسية في تطوير التربية و التعليم في الاردن و أهمها كان الدستور الجديد للحكومة الاردنية قد نص في مادته السادسة (ان الدولة تكفل العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها) ، كما نص في المادة ٢٠ على (ان التعليم الابتدائي إلزامي و مجاني) . للتفاصيل يراجع : محمد الهمشري ، نظام التربية و التعليم في الاردن ، دار وائل لطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٢ ؛ المملكة الاردنية الهاشمية ، الدستور الاردني مع جمع التعديلات التي طرأت عليه ، مطبوعات مجلس النواب ، (المطابع العسكرية) ، ٢٠١١ ؛ الجزيرة الرسمية الاردنية ، دستور الاردن ، الصادر عام (١٩٥٢) ، العدد (١٠٩٣) ، الاردن ١/٨ / ١٩٥٢ .
- (١٠) محمد خير رمضان ، تنمة اعلام الزركلي ، ط ٢ ، دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٧ ؛ محمد خير رمضان ، المستدرك على تنمة اعلام الزركلي ، ج ١ ، ط ٢ ، دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٢ .
- (١١) جميع آل كيلاني ينتسبون الى الشيخ عبد القادر الكيلاني وهو أمام صوفي ، لقبه أتباعه ب(باز الله الاشهب) و (تاج العارفين) و (محي الدين) و (قطب بغداد) ، و ألية تنتسب الطريقة القادرية الصوفية ، وهو من نسل النبي محمد (ص) . للتفاصيل مراجعة : جمال الدين فالح الكيلاني ، الشيخ عبد القادر الكيلاني (رؤية تاريخية معاصر) ، تقديم (عماد عبد السلام رؤوف) ، الناشر مصر ، مرتضى العراق ، ٢٠١١ ؛ حسين علي محفوظ ، من الشك الى اليقين : دراسة في نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني ، دار الزنبقة لطباعة و النشر ، القاهرة ، د - م ، ص ٢٠١٣ .
- (١٢) كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، ج ٤ ، منشورات

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

(١٨) امين النوري : عالم لغوي وكاتب ومن اعلام النهضة العلمية الادبية في الفكر العربي الحديث ، ومن ابرز مؤلفاته (تجديد العربية) و (ملتقى السبيل) . عبد الطيف ابو قورة ، اعلام النهضة العربية في العصر الحديث ، جابر جاد نصار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩، ص٤٨ .

(١٩) عبد القادر المغربي : واحد من ابرز علماء اللغة و الادب ولد بسوريا عام ١٨٦٧، و نشأ في طرابلس الشام وفيها تلقى تعليمه ، ثم هاجر مع والده الى القدس ومارس مهنة التدريس وألف العديد من المؤلفات منها (الاشتقاق والتعريب) و (الاخلاق و الواجبات) توفي عام ١٩٥٦ . للتفاصيل مراجعة : محمد سعد اسعد ،محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي ، معهد الدراسات العربية (جامعة الدول العربية) ،مصر ،١٩٥٨،

(٢٠) حسام الدين جار الله : ولد في مدينة القدس عام ١٨٩٠ ، وبعد أنتهاء دراسته الابتدائية و الاعدادية رحل الى مصر ليواصل دراسته في الازهر ، وبعد عودته الى القدس تم انتخابه ليكون رئيساً للمجلس الاعلى الاسلامي عام ١٩٢١ في عهد حكومة الانتداب البريطاني . عيسى ابراهيم اللوباني ، شخصيات و احداث ، المأمون للنشر ، ص١٧١ ؛ محمد أشتية، موسوعة المصطلحات الفلسطينية ، بيروت ، ٢٠١١ ص٥٧ ؛ عصام الغريب ، امين الحسيني ، ودوره في الحركة الوطنية ١٨٩٧ - ١٩٧٤ ، تقديم عادل حسن غنيم و عبد القادر ياسين ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ٢٠١٤، ص٧٦ .

(٢١) العلونة ، المصدر السابق ، ص١٧١-١٧٢ .

(٢٢) سلمان الجبوري ، المصدر السابق، ص٣٥٨ .

(٢٣) عبد القادر المبارك : هو عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي ، ولد في دمشق عام ١٨٨٧ ، وعمل بالتعليم وكان من اعضاء المجتمع

علي ببيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٣٨٨

(١٣) سمر روجي الفيصل ،معجم الروائيين العرب ،الناشر جروس بلاس ، طرابلس (لبنان) ، ١٩٩٥ نص٩٦ ؛ محمد حسن حسين المشايخ ،الادب و الادباء و الكتاب المعاصرون في الاردن ، دار البشر ، الاردن ، ٢٠٠٢، ص١٢٦ .

(١٤) عبد القادر عياش ، معجم المؤلفين السوريين ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٣٢٤ .

(١٥) محمد كامل القصاب : ولد عام ١٨٧٣ بدمشق ، ودرس في جامع الازهر بمصر ، شارك بالعمل السياسي كما شارك بمعركة ميسلون وتنتقل بين فلسطين ومصر حتى عام ١٩٢٥ ، واسس ما يقارب ثلاثين مدرسة ، توفي عام ١٩٥٤ . للتفاصيل مراجعة : ادهم ال الجندي ،تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي ، دمشق ،مطبعة الاتحاد ،١٩٦٠، ص١٧٣ .

(١٦) احمد العلونة ، ذيل الاعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين و المستشرقين ، دار المنارة للنشر ،بيروت، ١٩٩٨ ، ص١٧١-١٧٢

(١٧) اسعاف النشاشيبي : اديب فلسطيني ولد عام ١٨٨٢ في القدس ونشأ فيها ، ودرس اولاً في الكتاتيب ثم واصل درسته في بيروت وتعلم اللغة الفرنسية ، واهتم بعد ذلك بالكتابة نظماً ونشراً ، توفي عام ١٩٤٨ . للتفاصيل مراجعة : عجاج نويهض ،رجال من فلسطين ، منشورات فلسطين ، ١٩٨١ ؛ ياسر ابو عليان و آخرون ، ابحاث عن اديب العربية محمد اسعاف النشاشيبي ، عصره ، حياته ، ادبه ، مركز الابحاث الاسلامية ، القدس ، ١٩٨٧ ؛ احمد عمر شاهين ، محمد اسعاف النشاشيبي اديب العربية ،دار المبتدأ لطباعة ، بيروت ، ١٩٩٢،

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

(٢٨) رمضان يوسف ، تنمة اعلام الزركلي ، ص١٣٧ .

(٢٩) مركز الاعلام الاردني ، اعلام وشخصيات ، الموضوع (ظبيان - الكيلاني) ، الملف المرقم (٣٩٢٨) ، و ١٠٢ ، ص١ .

(٣٠) محمد تيسير ظبيان ، شجرة التوحيد النامية ، جريدة الجزيرة ٢ العدد (١٠٤٥) ، السنة العاشرة ، الاردن ، ١٨٧ كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، ص١ .

(٣١) محمد تيسير ظبيان ، مشاهداتي في ديار الاسلام ، دمشق ، ١٩٣٧ ، ص٩ .

(٣٢) محمد تيسير ظبيان ، اهداف التربية في البلاد العربية ، جريدة الجزيرة ، العدد ١١٤٨ ، السنة الثانية عشر ، الاردن ٢٣ أيلول عام ١٩٤٦ ، ص١ .

(٣٣) جان جاك روسو : كاتب و فيلسوف ومحل سياسي سويسري ولد عام ١٧١٢ م ، له افكاره التي اثرت على الثورة الفرنسية وفي تطوير الاشتراكية ، ومن ابرز مؤلفاته (العقد الاجتماعي) ، توفي بفرنسا عام ١٧٧٨م . للتفاصيل يراجع : نجيب المستكاي ، جان جاك روسو : حياته مؤلفاته ، غرامياته ، ط١ ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

(٣٤) جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٤٥) ، ١٨ كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، ص١ .

(٣٥) محمد تيسير ظبيان ، عن حقوق المرأة ومشروع الزكاة ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٤٧) ، السنة العاشرة ، الاردن ، ١٦ شباط ، ١٩٤٥ ، ص١ .

(٣٦) محمد تيسير ظبيان ، المرأة الاردنية ووجوب العناية بثقافتها الاسلامية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٢٨) ، السنة العاشرة ، الاردن ٢٣ ايلول ١٩٤٥ ، ص١ .

(٣٧) اسماعيل احمد ياغي ، تاريخ العالم العربي المعاصر ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٤-١٠٥ ؛ مجدي الحسيني ، موسوعة الحرب العالمية

العلمي العربي ، توفي عام ١٩٤٥ ، للتفاصيل يراجع : خير الدين الزركلي ، الاعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين ، ج٤ ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين و ٢٠٠٢ ، ص٤٥ .

(٢٤) عوني الدجاني : من مؤسسي جمعية الاثار و التراث العربي في الاردن والتي تأسست عام ١٩٥٨ ، و اول اردني حصل على درجة الدكتوراه في التراث ، تولى مسؤولية ادارة الثار عام ١٩٥٩ ولغاية ١٩٦٨ . نقلاً عن دائرة الاثار العامة . (<https://portal.jordan.gov.jo>) .

(٢٥) محمود ابو غنيمه : هو من عائلته تعود لأصول مصرية ولد في عام ١٨٩٥ ، وانتقل مع عائلته الى أريد وفيها نشأ ودرس في مدرسة حسن كامل ثم انتقل الى دمشق ، وشارك في خدمة الجيش العربي ، ومارس مهنة التعليم في الكرك ، توفي عام ١٩٨٧ . للتفاصيل يراجع : احمد زياد ابو غنيمه ، حكاية جدي حكاية وطن : سيرة المجاهد والمربي محمود ابو غنيمه (١٨٩٥-١٩٨٧) ، عمان ، ٢٠٠٨ .

(٢٦) مصطفى وهبي التل : شاعر اردني ولد أريد عام ١٨٩٩ ، فيها نشأ ودرس ، ثم انتقل الى القدس و دمشق لمواصلة دراسته ، واثاء دراسته شارك في بعض الحركات السياسية ضد الاتراك ، توفي عام ١٩٤٩ . للتفاصيل مراجعة : يوسف الطريفي ، مصطفى وهبي التل (عرار) حياته وشعره ، الاهلية للنشر والتوزيع ، د - م ، ٢٠٠٢ .

(٢٧) محمود صبحي بو غنيمه : ولد في أريد عام ١٩٠٢ ، وفيها تلقى تعليمه ثم سافر الى دمشق ليكمل دراسته فيها ، ومن جامعة برلين منح شهادة الطب ، وفي عام ١٩٢٩ عاد الى الاردن ومارسه مهنته والعمل السياسي توفي في دمشق عام ١٩٧٠ . للتفاصيل يراجع : محمد ابو صوفه ، اعلام الفكر والادب في الاردن . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٨٣ .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

(٤٤) عبد الله بن حسين (١٨٨٢-١٩٥١) :
مؤسس المملكة الاردنية و أول ملوكها ، اصبح امير
على اماره شرق الاردن بعد الثورة العربية الذي قادها
والده الشريف الحسين بن علي ضد الدولة العثمانية .
للتفاصيل مراجعة : محمد عدنان ابخيت ، الوثائق
الهاشمية (اوراق عبد الله بن الحسين) ، الشركة العربية
للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٣ ؛ عبد الله بن الحسين ،
مذكراتي ، مؤسسة الهمداني للتعليم والثقافة ، مصر
٢٠١٢ .

(٤٥) علي خلقي الشرايري : ولد في اريد عام ١٨٢٨
و ودرس في المدرسة الرشدية عام ١٨٩٢ ، ثم واصل
دراسته في اسطنبول ، ويعتبر اول اردني تقلد منصبا
وزاريا في شهر اب عام ١٩٢٠ بعد ايفاد الامير عبد الله
بن الحسين الى معان قادماً الحجاز و على راس قوة
عسكرية : للتفاصيل مراجعة : سعد أبودية ، قراءة في
اوراق علي خلقي الشرايري ، مجلة دراسات تاريخية
، العدد العاشر ، مجلد ٤ ، الاردن ، ١٩٨٧ ، ص ٢٨٣-٢٩٩ ؛
معن هاشم امين ، معان تستقبل الهاشم لتكون عاصمة
الحلم الثوري العربي ، جريدة الدستور ، العدد (١٠٤)
، الاردن ، ٢٠١٦ ، ص ٤ .

(٤٦) مركز الاعلام الاردني ، اعلام وشخصيات
، الملف المرقم (٣٩٢٨) ، المصدر السابق ، ١٠٢ ، ص ٩ .

(٤٧) المصدر نفسه .

(٤٨) العلونة ، المصدر السابق ، ص ١٧١-١٧٢ .

(٤٩) المصدر نفسه .

*لورنس : هو توماس إدوارد لورنس (١٨٨٨-١٩٣٥) ،
ضابط بريطاني اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية
خلال الثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الدولة العثمانية
وعرف بلورنس العرب . للتفاصيل مراجعة : شعبان
بركات ، الكولونيل لورنس (توماس أدوارد لورنس) الثورة
العربية ، ط ٢ ، الاهلية للنشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٩ ؛

الاولى و الثانية ، دار الحرم للتراث ، القاهرة
٢٠١١ ، ص ٢٢٣-٢٥٥ ؛ نيل . م . هايمان ، الحرب
العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ ، ترجمة (حسن
عويضة) ، مراجعة (سامر ابو هوش) ، هيئة ابو
ظبي للثقافة ، ٢٠١١ ، ص ٣٧٩-٣٨٥ .

(٣٨) غورو : قائد فرنسي ارتبط اسمه بأحداث سوريا
ولبنان على اثر فرض الانتداب الفرنسي عليهما .
للتفاصيل يراجع : جيهان ابراهيم ، الآثار السياسية و
الحضارية للانتداب الفرنسي البريطاني على البلاد الشام
١٩٢٤ - ١٩٣٩ ، رسالة دكتوراه ، جامعة ام القرى ،
٢٠١١ ، ص ٢٩ .

(٣٩) نمير طه ياسين ، تاريخ العرب الحديث
والمعاصر ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠١ ،
ص ١٧٥-١٧٦ ؛ محمد مظفر الادهمي ، تاريخ الوطن
العربي الحديث (المنهج الوقائع) ، دار أيله للنشر
، الاردن ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤١ .

(٤٠) شهاب اسامة يوسف ، من اوراق محمد تيسير
الظبيان ١٩٠١ - ١٩٧٨ حول العهد الفيصلي ، المجلة
الثقافية ، العدد المزدوج (٥٥ و ٥٤) ، الاردن ، ٢٠٠٣ ،
ص ٧٣ .

(٤١) يوسف عظمه : هو يوسف بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ، من اسره دمشق و ولد في حي الشاغور ١٨٨٤
وبرز كقائد عسكري سوري ، حيث كان وزير الحربية
للحكومة العربية في سوريا بقيادة الملك فيصل الاول ،
واتقن عدت لغات منها التركية والفرنسية و الايطالية ،
أستشهد اثناء مواجهة الممثل الفرنسي في ٢٤ تموز
١٩٢٠ . للتفاصيل يراجع : بسام حميد ، يوسف عظمه ،
دمشق ، ٢٠١٣ .

(٤٢) مركز الاعلام الاردني ، اعلام وشخصيات
، الملف المرقم (٣٩٢٨) ، المصدر السابق و ١٠٢ ، ص ٩ .
(٤٣) العلونة ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

(٥٣) محمد تيسير ظبيان ، قصيدة عهد الاستقلال ، مجلة الاعتصام ، العدد (٦٣) ، مصر ، ٣ شباط عام ١٩٤٢ ، ص ٣ .

(٥٤) الطفيلة : احدى محافظات الاردن ، وتقع على بعد ١٨٠ كم جنوب غرب الاردن . للتفاصيل يراجع : أسحق أحمد سالم عيال سلمان ، تاريخ قضاء الطفيلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٥ .

(٥٥) حرص الامير عبد الله بن الحسين على الاهتمام بالشعر واستدعائهم و مناقشتهم ، وقد اسند الى بعضهم مهنة التدريس ومنهم محمد تيسير الظبيان و عبد المحسن الكاظمي و محمد علي الحوماني . للتفصيل يراجع : بشير حجاجه ، صورة الهاشميين في الشعر الاردني المعاصر ١٩١٦-٢٠٠٢ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥-٣٦ .

(٥٦) ابن المنظور ، لسان العرب ، ج ٩ ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص ٣٢٠ .

(٥٧) المصدر نفسه .

(٥٨) حسن حمودي ، اثر الثقافة في بنية الشخص الانسانية ، مجلة الناشر العربي ، العدد (١٢) ، ليبيا و ١٩٨٨ ، ص ٦٩ .

(٥٩) نقلا عن عبد الهادي عبد الامير حمودي ، ابن خلدون المفكر العربي الاصيل ، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٨٤ .

(٦٠) المصدر نفسه ، ص ٧١ .

(٦١) الشيوعية: عقيدة و ممارسة تتادي بتعميم السعادة على البشر جميعاً وذلك من خلال الغاء الملكية الخاصة و التمييز الطبقي و الاجتماعي ومعظم المؤسسات الاجتماعية القديمة . للتفاصيل مراجعة : عبد الوهاب الكيالي و كامل الزهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية الدراسات و النشر ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٣٤٠ .

لويل توماس ، لورنس في بلاد العرب ، ترجمة (كامل صامونيل) ، عمان، ٢٠٠٩ .

(٥٠) محمد تيسير ظبيان ، صفحة من الامالي السياسية، جريدة الجزيرة العدد (١٠٨٠) ، السنة الحادية عشر ، ٣١ آب ١٩٤٥ ، ص ٤ .

(٥١) ثورة سلطان الاطرش حدثت في شهر تموز عام ١٩٢٥ بقيادة ثوار جبل العرب في جنوب سوريا ، وانظم تحت لوائهم عدد من المجاهدين من مختلف مناطق سوريا ولبنان والاردن وجاءت كرد فعل على السياسية العسكرية التي أتبعها السلطات الفرنسية ضد سوريا . للتفاصيل مراجعة : محمود كامل فريد ، ثورة الدروز (حوادث سوريا) ، مطبعة التقدم ، مصر ، د - ت ؛ كريم خليل ثابت ، الدروز وثورة سوريا ، القاهرة ، د . ت ؛ فطيمة سام ، الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥-١٩٢٧ ، رساله ماجستير في التاريخ المعاصر ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

(٥٢) محمد تيسير ظبيان ، هذا ما نريد ، جريد الجزيرة العدد (٧٥٧) ، السنة السادسة ، الاردن ، ١٧ اذار ١٩٣٩ ، ص ١ ؛ محمد تيسير ظبيان ، نتحدى ونتهم ، جريدة الجزيرة ، العدد (٧٨١) ، السنة السادسة ، الاردن ، ١٤ نيسان ١٩٣٩ ، ص ١ ؛ محمد تيسير ظبيان ، اوجاع الشعب و التبعية الملقاة على عائق الزعماء ، جريدة الجزيرة، العدد (٨٠٧) ، السنة السادسة ، الاردن ، ١٧ ايار ١٩٣٩ ، ص ١ ؛ محمد تيسير ظبيان ، ايها الزعماء طهروا انفسكم ، جريدة الجزيرة ، العدد (٨١١) ، السنة السادسة ، الاردن ، ٢٢ ايار ١٩٣٩ ، ص ١ ؛ محمد تيسير ظبيان ، انصار الحق ، جريدة الجزيرة ، العدد (٨٣١) ، السنة السادسة ، ١٤ حزيران ١٩٣٩ ، ص ١ ، محمد تيسير ظبيان ، السياسة الجديدة ، جريدة الجزيرة ، العدد (٨٤٧) ، السنة السادسة ، الاردن ، ٣ تموز ١٩٣٩ ، ص ١ .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

٥ ، الملف المرقم (ت ث / ١٠ / ب / ١٩٤٧) ، المؤرخ في حزينان عام ١٩٤٨ ، ص ٥٢ .

(٧١) صباح بك روسان ، من افراد النخبة المثقفة ممن تعلموا في مدارس الاردن ، من اوائل الذين ابتعثوا للدراسة في الخارج ببعثة أوفدها مديرية المعارف عام ١٩٢٧ . للتفاصيل : مهند مبيضين ، صباح الروسان ذات صباح من ايلول ، جريدة الدستور ، العدد (١٢٣) ، السنة التاسعة ، الاردن ، ٢٧ شباط ، ٢٠١٤ ، ص ١٠ ؛ محمد تيسير ظبيان ، ارقام تتكلم في وزارة المعارف ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٥٤) ، السنة الثانية عشرة ، الاردن ٣ تشرين الثاني عام ١٩٤٦ ، ص ٥ .

(٧٢) للتفاصيل أكثر حول بداية التعليم في الاردن مراجعة : ساطع الحصري ، حولته الثقافة العربية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٤٩ ؛ سليمان موسى ، امارة شرق الاردن : نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١-١٩٤٦ ، المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٩٠ . خير الدين الزركلي ، مذكرات عامين في عاصمة شرق الاردن ١٩٢١-١٩٣٠ ، تحقيق (عيسى الحسن) ، ط ١ ، الاهلية لنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩ .

(٧٣) وزارة المعارف ، الاردن ، الموضوع تقرير دائرة المعارف ، الملف المرقم (٣٢٧٧٣) ، المؤرخ في ١٤ كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، ص ١٢ .

(٧٤) محمد تيسير ظبيان ، مشاهداتي في ديار الاسلام ، ص ٩ ، محمد تيسير الظبيان ، مكافحة الأمية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٥٩) ، السنة الحادية عشرة ، الاردن ، ٥ أيار عام ١٩٤٥ ، ص ٥ .

(٧٥) وزارة المعارف الاردن ، الملف المرقم (٣٢٧٧٣) ، المصدر نفسة ، ص ١٢ .

(٧٦) نظام جديد للمدارس الخصوصية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٤٧) السنة العاشرة ، الاردن ٦ ، شباط عام ١٩٤٥ ، ص ٤ .

(٦٢) علاء السيد ، اليسار الاردني وأسئلة المستقبل ، مركز القدس للدراسات السياسية ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٨٢ .

(٦٣) محمد تيسير ظبيان ، ثروة فاحشة في نبات غريب ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٤٧) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ١٩ أيلول عام ١٩٤٦ ، ص ٢ .

(٦٤) مركز الاعلام الاردني ، اعلام و شخصيات ، الملف الرقم (٣٩٢٨) ، ١٠٢ ، ص ٩ .

(٦٥) محمد تيسير ظبيان ، شجرة التوحيد النامية ، العدد (١٠٤٥) ، ١٨ كانون الثاني ١٩٤٥ ؛ محمد تيسير ظبيان ، جوله في عالم الارواح ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٤٥) ، السنة العاشرة ، الاردن ، ١٨ كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، ص ٣ ؛ محمد تيسير ظبيان ، النظرية العلمية في تفسير الارواح ، العدد (١٠٤٧) ، السنة العاشرة ، ٦ شباط عام ١٩٤٥ ، ص ٦ .

(٦٦) نقلا عن محمد تيسير ظبيان ، الملك عبد الله كم عرفته ، المطبعة الوطنية ، عمان ، ١٩٦٧ ، ص ٤٨ .

(٦٧) المصدر نفسة .

(٦٨) المصدر نفسة ، يوسف محي الدين ابو هلاله ، الغزو التبشيري في الاردن ، المدينة المنورة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٤-٢٥ ؛ محمد تيسير ظبيان ، الامم الاسلامية في طريق النهوض ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٧٣) ، السنة الحادية عشره ، ٦ تموز عام ١٩٤٥ ، ص ١ .

(٦٩) محمد تيسير ظبيان ، قاطعوا المدارس الاجنبية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٤٧) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ١٩ أيلول عام ١٩٤٦ ، ص ٢ .

(٧٠) مدرسة السلط ، سجل فحص الدراسة الثانوية ، الملف المرقم (٣ / ٩) ، كتاب رقم (٧٤٠٨ / ٤١ / ١) ، المؤرخ ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٦ ، ص ٤ ؛ د. ك . و . كتاب وزارة المعارف الى ادارة جريدة الجزيرة

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ – ١٩٤٨)

(٨٤) جمعية الثقافة و الاسلامية : مؤسسة غير حكومية وهي ايضا مؤسسة غير ربحية ، اسست عام ١٩٤٤ ، و الهدف من تأسيسها هو أنشاء و تأسيس مدارس تابعة لكلية العلوم الاسلامية. نقلا عن احمد ابو قورة رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة الاسلامية .

<https://airai.com.p1>

(٨٥) مشروع الكلية الاسلامية ،جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٥٠١) ٢٨ شباط عام ١٩٤٥ ، ص^١ .

(٨٦) الكلية الاسلامية ومتى تتفتح ابوابها ،جريدة الجزيرة، العدد (١١٣٠) ،السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٢٨ حزيران عام ١٩٤٦ ، ص^١ ؛ الكلية العلمية الاسلامية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٩٨) ، السنة الثالثة عشر ، الاردن ، ٨ تشرين الاول عام ١٩٤٧ ، ص^٢ .

(٨٧) محمد تيسير ظبيان ، أهداف التربية في البلاد العربية ج ١ ، العدد (١١٤٨) ، ٢٣ ايلول عام ١٩٤٧ ، ص^١ ؛ محمد تيسير ظبيان ، اهداف التربية في البلاد العربية ج.٢ ، العدد (١٢٠٣) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٤٧ ، ص^٢ .

(٨٨) عون الخصاونة : هو عون شوكت رشيد الخصاونة ولد في ٢٢ شباط عام ١٩٥٠ في الاردن ، ومارس العمل السياس كرئيس وزراء للحكومة الاردنية و لفترة (٢٠١١ و لغاية ٢٦ نيسان ٢٠١٢) . للتفاصيل مراجعة : حكومة المملكة الاردنية الهاشمية (رئاسة الوزراء)، خارطة الموقف ووظائف : دولة السيد عون شوكت الخصاونة ، الاردن ٢٠١٩ ، ص^٣ ؛ عون الخصاونة ، تشكيل حكومة جديدة ملتزمة بتحقيق اصلاحات سياسية ، جريدة الايام ، العدد (٣٢٧) ، الاردن ٢٥ تشرين الاول ٢٠١١ ، ص^{١٤} .

(٨٩) اسماعيل البليسي : رجل اعمال اردني ومن اصول مصرية ، تقلد عدة مناصب في الاردن منها عضو في مجلس النواب الاردني خلال القرن العشرين .

(٧٧) شؤون المعارف ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٦٥) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٢٧ كانون الاول عام ١٩٤٦ ، ص^٤ ؛ حركة نشيطة في المعارف ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٦٧) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٦ ، ص^٢ .

(٧٨) د . ك . و . وثائق تربوية أردنية في عهد الملك حسين بن طلال ، الملف المرقم (٤٨ ف ٣٠٢٥٠/ الموظفين المستخدمون ، و ١٢ ، ص^٩ .

(٧٩) فحص شهادة الدراسة الابتدائية و الثانوية (تعليمات وزارة المعارف) ،جريدة الجزيرة العدد (١٠٤٦) ، السنة العاشرة ، الاردن ، ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٤٥ ، ص^١ ؛ فحص الدراسات الابتدائية و الثانوية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٦٦) ، السنة الحادية عشر ، الاردن ، ٢ حزيران عام ١٩٤٦ ، ص^٣ . فحص الشهادات الابتدائية و الثانوية ،جريدة الجزيرة ، العدد (١١٨٤) ، السنة الثالثة عشر ، الاردن ، ١٠ أيار عام ١٩٤٧ ، ص^٢ ؛ الفحوص السنوية للمدارس الاردنية ،جريدة الجزيرة ، العدد (١٢٦٥) ، السنة الرابعة عشر ، ٤ نيسان عام ١٩٤٨ ، ص^٢ .

(٨٠) محمد تيسير ظبيان ، حول المدارس ،جريدة الجزيرة ، العدد (١١٠٦) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٢٧ اذار عام ١٩٤٧ ، ص^١ .

(٨١) نقلا عن موازنة المعارف الجديدة ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٢٧٠) ، السنة الرابعة عشر ، الاردن ، ١١ نيسان عام ١٩٤٨ ، ص^٢ .

(٨٢) مشروع الكلية الاسلامية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٥٠) ، السنة العاشرة ، الاردن ، ٢٨ شباط عام ١٩٤٥ ، ص^١ ؛ امير البلاد ، تحية لمدرسة العلوم الاسلامية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٥٣) ، السنة الحادية عشر ، الاردن ٢٤ اذار عام ١٩٤٥ ، ص^٣ .

(٨٣) محمد تيسير ظبيان ، مشاهداتي في ديار الاسلام ، ص^{١٢} .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

(٩٨) محمد تيسير ظبيان ،المثقف وواجباته الاجتماعية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٦٢) ، السنة الحادية عشر، ٢٣ ايلول علم ١٩٤٥ ، ص ٥ .

(٩٩) لتفاصيل مراجعة : مجلة العربي ،الاعداد (١٦٧) و (٢٤١) و (٢٤٢) و (٢٥٩) ، (١٩٦٢) ، السنة ١ و ٣ ، الكويت ، السنوات (١٩٥٨) ، (١٩٦٢) ، ص ٥ وص ٣ وص ٤ و ص ٤ .

(١٠٠) محمد تيسير ظبيان ، تعليم ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٨٧) ، السنة الثالثة عشر ، الاردن ، ٣١ أيار عام ١٩٤٧ ، ص ٢ .

(١٠١) عزت العزيزي ، ستون عاما ذكريات في العمل السياسي ، مجلة الاقلام ، العدد (٣٦) ، العراق ، ٢٠١٣ ، ص ٣-٤ .

(١٠٢) المصدر نفسة .

(١٠٣) حسين فريز : ولد مدينة السلط عام ١٩٠٧ م ، تلقى علومه الابتدائية و الثانوية فيها ، ثم سافر الى بيروت و أكمل دراسته الجامعية وتخصص في الادب و التاريخ ، و وتنقف ثقافة دينية منذ صغره ونقل عدة مناصب منها وزارة التربية و التعليم . لتفاصيل مراجعة : عبد الرحمن ابو هاني ،الحركة الادبية في الاردن ،رسالة ماجستير ، جامعة القديس يوسف ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣-٣٥ .

(١٠٤) سلامة عبيد : هو سلامة بن علي بن حسين عبيد ، ولد عام ١٩٢١ من محافظة السويداء بسوريا ، من اسرة معروفة بالجهاد و الثورة ضد الاحتلال الفرنسي . لتفاصيل مراجعة : سيف الدين القنطار ، اعلام في السياسة و الادب و الفن ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٣-١٨٢ .

(١٠٥) توفيق ابو الهدى : سياسي اردني ولد عم ١٨٩٥م ، مارس العمل السياسي للفترة (١٩١٩-١٩٢٠) ثم التحق بخدمة الحكومة الاردنية عام ١٩٩٢ ،

للتفاصيل مراجعة : حسام فريز ، بيت عمان التراثية ، جريدة الدستور ، العدد (٣١٢) ، السنة السادسة والاربعون ، ٣٠ اذار ٢٠٠٩ ، ص ٣ .

(٩٠) شفيق جبيري : شاعر و أديب ولد عام ١٨٩٧م ، سافر مع اهله الى فلسطين و تلقى تعليمه فيها ، تقلد عدة مناصب منها عضواً في المجمع العلمي العربي عام ١٩٢٦ ، توفي عام ١٩٨٠م ، لتفاصيل مراجعة : خليل موسى ، دمشق عاصمة الثقافة العربية ، د-م ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨٧-٢٨٨ .

(٩١) مركز الاعلام الاردني ، اعلام شخصيات ، الملف المرقم (٣٩٢٨) ، المصدر السابق ، و ١٠٢ ، ص ٩ .

(٩٢) احمد غنيم علي ،درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس ،القدس ، د - ت ، ص ١٨٢ .

(٩٣) الانشطة الكشفية : هي حركة شبابية تطوعية غير سياسية ، هدفها تنمية الشباب بدنياً و ثقافياً. لتفاصيل مراجعة : المكتب الكشفي العالمي ،السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب ،مركز الدعم العالمي لنشر ، كوالامبور ، ٢٠١٧ .

(٩٤) محمد تيسير ظبيان ، مرحبا برسل الفضيلة و الاخلاق ، جريدة الجزيرة ،العدد (١٠٥٥) ، السنة العاشرة ، الاردن ٧ نيسان عام ١٩٤٥ ، ص ١ .

(٩٥) محمد تيسير ظبيان ، في البلاط الهاشمي العامر ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٢٩) ، السنة الثانية عشر ، ٢٥ حزيران عام ١٩٤٦ ، ص ١ .

(٩٦) مركز الاعلام الاردني ، الملف المرقم (٣٩٢٨) ، المصدر نفسة ، و ١٠٢ ص ٩ .

(٩٧) محمد تيسير ظبيان ،في التربية المدرسية : اثر الترجمة في التربية ، جريدة الجزيرة ، العدد (١٠٨٠) ، السنة الحادية عشر ، الاردن ، ٣١ آب ١٩٤٥ ، ص ١ .

المصادر:

اولا : الوثائق غير المنشورة

- أ - دار الكتب و الوثائق
- ١- تقرير ادارة المعارف عام ١٩٣١ . مدرسة السلط / سجل المكاتب . ٧٨٢/٣/٢ . المؤرخ في ١٩٣١/١٠/١١ .
- ٢- كتاب وزارة المعارف الى جريدة الجزيرة ، الملف المرقم (ب ث / ١٠ / ب ١٩٤٧) . المؤرخ في ١٩٤٨ .
- ٣- وثائق تربوية الاردنية في عهد الملك حسين بن طلال . الملف المرقم (٤٨ ف / ٣٢٥٠ / الموظفين المستخدمين) .

ب - مركز الاعلام الاردني

- ١- اعلام وشخصيات . الموضوع (ظبيان . الكيلاني) . الملف المرقم (٣٩٢٨) .
- ٢- مدرسة السلط . سجل فحص الدراسة الثانوية . الملف المرقم (٣/٩) . كتاب رقم ٧٤٠٨/٤١/١ . المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٦ .

ثانيا: الوثائق المنشورة

- * الجريدة الرسمية الاردنية . العدد (١٠٩٣) . الاردن ١٩٥٢/١/٠٨ .

ثالثا: الرسائل و الاطاريح الجامعية

- ١- الاسدي .وليد عبد الحميد خلف . مدرسة النجف واباعاها العلمية والفكرية في العهد العثماني . اطروحة دكتوراة .معهد التاريخ العربي للدراسات العليا . بغداد . ٢٠٠٢ .
- ٢- ابراهيم .جيهان . الاثار السياسية و الحضارية للانتداب الفرنسي البريطاني على بلاد الشام ١٩٢٤-١٩٣٩ . رسالة دكتوراه . جامعة ام القرى . ٢٠١١ .
- ٣- ابو هاني .عبد الرحمن . الحركة الادبية في الاردن . جامعة القديس يوسف . ١٩٧٩ .

وعين رئيس وزراء شرق الاردن عام (١٩٣٩-١٩٤٤)

.عبد الوهاب الكيالي ، المصدر نفسه ، ص ١٦٨ .

(١٠٦) حسن الحكيم :هو حسن بن عبد الرزاق بن صالح ولد عام ١٨٨٦ م في دمشق ودرس فيها وتخرج من معاهد الاستانة ،عمل في دائرة البرق و البريد ثم غادر سوريا الى شرق الاردن و أشتترك بالعمل الحزبي هناك توفي عام ١٩٨٢ . عمر رضا كالة ، المصدر السابق ، ص ٤٥٥ .

(١٠٧) عزت العيزي ، المصدر السابق ، ص ٤٣ ، نادي الفضائل الاسلامية، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٥٤) ، السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٣ تشرين الثاني ١٩٤٦ ، ص ٥ .

(١٠٨) المؤتمر العربي للشباب الاردني ، جريدة الجزيرة ، العدد (١١٥٨) السنة الثانية عشر ، الاردن ، ٢٨ نيسان عام ١٩٤٦ ، ص ٦ .

(١٠٩) هيئة التحرير ، كراس المؤتمر العربي لشباب الجامعة ، مطبوعات وزارة المعارف الاردنية ، عام ١٩٤٦ ، ص ٤٥ .

(١١٠) المصدر نفسه.

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

- ٤- حجاجة . بشير . صورة الهاشميين في الشعر الاردني المعاصر ١٩١٦ - ٢٠٠٢ رسالة ماجستير . الجامعة الاردنية . ٢٠٠٣ .
 - ٥- سلمان . اسحق احمد سالم عيال . تاريخ قضاء الطفيلة . رسالة ماجستير . جامعة مؤتة . ٢٠٠٥ .
 - ٦- سام . فطيمة . الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ - ١٩٢٧ رسالة ماجستير في التاريخ المعاصر . جامعة محمد خضر . بسكرة . ٢٠١٦-٢٠١٧ .
- رابعا : الكتب العربية**
- ١- ال الجندي ادهم . تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي . مطبعة الاتحاد . دمشق ، ١٩٦٠ .
 - ٢- العلونة . احمد . ذيل الاعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين . دار المنارة للنشر . بيروت . ١٩٩٨ .
 - ٣- السواريه . نوفان رجا . عمان و جوارها خلال الفترة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م - ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م . منشورات بنك الاعمال . عمان د - ت .
 - ٤- ابن منظور . لسان العرب . ج ٩ . ط ١ . بيروت . ١٩٦٠ .
 - ٥- الكيلاني . جمال الدين فالح . الشيخ عبد القادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة . تقديم (عماد عبد السلام رؤوف) . مصر مرتضى . العراق . ٢٠١١ .
 - ٦- الزركلي . خير الدين . اعلام (قاموس ترجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين) . ج ٤ . ط ١٥ . دار العلم للملايين . ٢٠٠٢ .
 - ٧- الزركلي . خير الدين . مذكرات عامين في شرق الاردن ١٩٢١-١٩٢٠ . تحقيق (عيسى الحسن) ط ١ . الاهلية لنشر . بيروت . ٢٠٠٩ .
 - ٨- الادهمي . محمد مظفر . تاريخ الوطن العربي الحديث (المنهج و الوقائع) . دار أيله لنشر . الاردن . ٢٠١١ .
 - ٩- اللوياني . عيسى ابراهيم . شخصيات و احداث . المأمون للنشر . بيروت . ٢٠١١ .
 - ١٠- أبخيت . محمد عدنان . الوثائق الهاشمية (اوراق عبد الله بن الحسين) . الشركة العربية لطباعة و النشر . عمان ١٩٩٣ .
 - ١١- الجالودي . عليان . قضاء عجلون ١٨٦٤- ١٩١٨ . منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام . الجامعة الاردنية . ١٩٩٤ .
 - ١٢- الكيالي . عبد الوهاب و كامل الزهيري . الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية لدراسات و النشر بيروت . ١٩٧٤ .
 - ١٣- الحصري . ساطع . حولية الثقافة العربية . مطبعة لجنة التأليف و الترجمة . القاهرة ١٩٤٩ .
 - ١٤- الرشيدات . سليمان عبيدات و عبد الله . التربية و التعليم في الاردن من عام ١٩٢١-١٩٩٣ . ط ١ . عمان ١٩٩٣ .
 - ١٥- السيد . علاء . اليسار الاردني واسئلة المستقبل . مركز القدس للدراسات السياسية . بيروت ٢٠١٠ .
 - ١٦- أسعد . محمد سعد . محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي . معهد الدراسات العربية (جامعة الدول العربية) . مصر . ١٩٥٨ .
 - ١٧- اشتبه . محمد . موسوعة المصطلحات الفلسطينية . بيروت . ٢٠١١ .
 - ١٨- الفيصل . سمر روجي . معجم الروايتين العرب . الناشر جروس بلاس . طرابلس (لبنان) . ١٩٩٥ .
 - ١٩- الغريب . عصام . أمين الحسيني ودوره في الحركة الوطنية ١٨٩٧-١٩٧٤ . تقديم عادل حسين غنيم و عبد القادر ياسين . مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي . بيروت . ٢٠١٤ .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

- ٢٠- القنطار .سيف لدين. اعلام في السياسة و الادب و الفن . منشورات اتحاد الكتاب العرب . دمشق . ٢٠١٣
- ٢١- الهاشمية .حكومة المملكة الاردنية (رئاسة الوزراء) . خارطة الموقف ووظائف دولة السيد عون شوكت الخصاونة . الاردن . ٢٠١٩.
- ٢٢- العالمي .المكتب الكشفي .السياسية الكشفية العالمية لبرنامج الشباب . مركز الدعم العالمي لنشر . كوالامبور . ٢٠١٧
- ٢٣- الهمشري. محمد . نظام التربية و التعليم في الاردن ، دار وائل لطباعة و النشر ، الاردن ، ٢٠٠٢ .
- ٢٤- - المستكاوي،نجيب. جان جاك روسو : حياته . مؤلفاته ، غرامياته . ط١ . دار الشروق . القاهرة . ١٩٨٩.
- ٢٥- المشايخ. محمد حسن حسين . الادب الادباء و الكتاب المعاصرون في الاردن . دار النشر الاردن . ٢٠٠٢.
- ٢٦- الجبوري .كامل سلمان . معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ . ج٤ . منشورات علي بيضون . دار الكتب العلمية . بيروت . ٢٠٠٢ .
- ٢٧- - الحسيني. مجدي . موسوعة الحرب العالمية الاولى و الثانية . دار الحزم لتراث . القاهرة . ٢٠١١ .
- ٢٨- الطريفي .يوسف . مصطفى وهبي التل (عدار) حياته ، وشعره . الاهلية للنشر و التوزيع . د-م- ٢٠٠٢ .
- ٢٩- ابو غنيمة .احمد زياد. حكاية جدي حكاية وطن : سيرة المجاهد والمربي محمود ابو غنيمة (١٨٩٥- ١٩٨٧) عمان . ٢٠٠٨ .
- ٣٠- ابو قورة .عبد اللطيف. اعلام النهضة العربية في العصر الحديث . جابر جاد نصار للنشر . بيروت . ٢٠٠٩ .
- ٣١- ابو صوفه .محمد. من اعلام الفكر و الادب في الاردن . جمعية عمال المطابع التعاونية . عمان ١٩٨٣ .
- ٣٢- ابو هلاله .يوسف محي الدين. الغزو التتشيبي في الاردن . المدينة المنورة . ١٩٨٠ .
- ٣٣- ابو عليان .ياسر و اخرون . ابحاث عن اديب العربية محمد اسعاف النشاشيبي ، عصره ، حياته، ادبه . مركز الابحاث الاسلامية . القدس ١٩٨٧ .
- ٣٤- بركات .شعبان . الكولونيل لورنس (توماس أدوارد لورنس) الثورة العربية . ط٢ . الاهلية للنشر و التوزيع . مصر ٢٠٠٩ .
- ٣٥- بن الحسين .عبد الله. مذكراتي . مؤسسة الهنداوي للتعليم و الثقافة . الاردن . ٢٠١٢ .
- ٣٦- ثابت .كريم خليل . الدروز و ثورة سوريا . القاهرة . د - د .
- ٣٧- - حمودي .عبد الهادي عبد الامير . ابن خلدون المفكر العربي الاصيل . الشؤون الثقافية العامة . بغداد . ١٩٨٦ .
- ٣٨- حميد . بسام . يوسف عظمة . دمشق . ٢٠١٣ .
- ٣٩- رمضان. محمد خير . المستدرك على تنمة اعلام الزركلي ج١ ، ٢ . ط١ . دار أبين حزم . بيروت . ٢٠٠٢ .
- ٤٠- رمضان. محمد خير . تنمة اعلام الزركلي . ط٢ . دار ابن حزم . بيروت . ٢٠٠٢ .
- ٤١- شاهين. احمد عمر . محمد اسعاف النشاشيبي أديب العربية . دار المبتدأ لطباعة . بيروت . ١٩٩٢
- ٤٢- ظبيان. محمد تيسير . مشاهداتي في ديار الاسلام . دمشق . ١٩٣٧ .
- ٤٣- ظبيان. محمد تيسير . الملك عبد الله كما عرفته . المطبعة الوطنية . عمان . ١٩٦٧ .
- ٤٤- عباس .عبد القادر . معجم المؤلفين السوريين دار الفكر . بيروت . ١٩٨٥ .

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ - ١٩٤٨)

- ٤٥- فريد. محمود كامل . ثورة ام الدورز (حوادث سوريا) مطبعة التقدم . مصر . د - ت .
- ٤٦- محفوظ. حسين علي . من الشك الى اليقين : دراسة الشيخ عبد القادر الجيلاني . دار الزنيقة لطباعة والنشر . القاهرة . د - م .
- ٤٧- موسى. خليل . دمشق عاصمة الثقافة العربية . د - م . ٢٠٠٨ .
- ٤٨- نويهض . عجاج . رجال من فلسطين . منشورات فلسطين . ١٩٨١ .
- ٤٩- هايمان . نيل . م . الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨ ترجمة (حسين عويضة) . مراجعة (سامر ابو هوش) . هيئة ابو ظبي لثقافة . ٢٠١١ .
- ٥٠- هيئة التحرير . كرار المؤتمر العربي لشباب الجامعة . مطبوعات وزارة المعارف الاردنية . عام ١٩٤٦ .
- ٥١- ياغي. اسماعيل احمد. تاريخ العالم العربي المعاصر . ط١ . مكتبة العبيكان . الرياض . ٢٠٠٠ .
- ٥٢- ياسين. نمير طه . تاريخ العرب الحديث و المعاصر . ط١ . دار الفكر . عمان . ٢٠٠١ .

خامسا . المجلات

ت	اسم المجلة	مكان الصدور	العدد	السنة
١.	الاقلام	العراق	٣٦	٢٠١٣
٢.	الاعتصام	مصر	٦٨	١٩٤٢
٣.	التراث	جامعة مؤتة	١٦	٢٠١٤
٤.	الثقافة	الاردن	٥٤ و ٥٥	٢٠٠٣
٥.	دراسات تاريخية	الاردن	١ مج ٤	١٩٨٧
٦.	العربي	الكويت	١٦٧ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٥٩	١٩٥٨
٧.	الناشر العربي	ليبيا	١٢	١٩٨٨

سادساً : الصحف

	اسم الصحف	مكان الصدور	العدد	السنة
١	الايام	الاردن	٣٢٧	٢٠١١
٢	الجزيرة	الاردن	٧٥٧ و ٧٨١ و ٨٠٧ و ٨٣١ و ٨٤٧	١٩٣٩
	الجزيرة	الاردن	١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٥٠ و ١٠٥٣ و ١٠٥٥ و ١٠٥٩ و ١٠٧٣ و ١٠٦٢ و ١٠٨٠	١٩٤٥

محمد تيسير ظبيان و دوره الثقافي في الاردن (١٩٤٥ – ١٩٤٨)

١٩٤٦	١١٣٠ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١٦٥ و ١١٦٧ و ١٢٢٩	=	=	
١٩٤٧	١١٨٧ و ١١٤٨	=		
١٩٤٨	١٢٦٥ و ١٢٧٠	=	=	
٢٠٠٩	٣١٢	الاردن	الدستور	٣
٢٠١٤	١٢٣٢	=	=	
٢٠١٦	١٠٤	=	=	
١٩٢٥	١٠٦	الاردن	الشرق العربي	٤

سابعاً : مواقع الانترنت

1 – <https://portal.jordan.gov.jo>.

2 – <https://alrai.com>